اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 18-11-2009 رقم العـدد: 17029 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 1

# خالد بن سلطان : خادم الحرمين تألم كثيراً قبل اتخاذ قرار التعامل بـ"صرامة" مع المتسللين

## مساعد وزير الدفاع السعودي يلتقي روبرت غيتس في واشنطن

## القبض على ٣٠٩٠ متسللاً منذ بدء العمليات... وتكثيف الرقابة البحرية

□ جازان - عبدالعزيز النبط
□ صنعاء - فيصل مكرم
□ واشنطن - جويس كرم

وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس مستقبلاً الأمير خالد بن سلطان في البنتاغون أمس. (صورة لـ «بنتاغون»)

مقاتلون سعوديون خلال اشتباك مع متسللين مسلحين بالقرب من جبل دخان أمس. (**عامر الهلابي**)

■ أجرى امس مساعد وزير الدفاع والطيران المفتش العام للشؤون العسكرية السعودي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز محادثات في البنتاغون مع وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس.

وأكد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية لـ«الحياة» أن الاجتماع الذي قارب الساعتين كان «ايجابيا ومركزا». وأكد أن «قضايا الأمن القومي والاستقرار الاقليمي لمنطقة الخليج» شكلا العنوان الرئيسي للمحادثات، مشددا على الأهمية القصوى التي تحتلها السعودية في استقرار وأمن المنطقة وامنها. وقال المسؤول أن الاجتماعات تطرقت الى «التهديدات الأمنية التي تواجه منطقة الخليج»، وأن الجانبين بحثا في سبل زيادة التعاون الدفاعي السعودي - الأميركي في وجه هذه التهديدات.

جاء ذلك في الوقت الذي كشف الناطق الإعلامي لقطاع «المجاهدين» خالد بن قزيز أن عدد المتسللين من اليمن والذين قبض عليهم أثناء محاولتهم الدخول إلى الأراضي السعودية منذ بداية المواجهات مع المسلحين حتى أول من أمس (الاثنين) بلغ ٣٠٩٠ متسللاً.

وكان خالد بن سلطان اكد، خلال زيارة قام بها للملحقية العسكرية السعودية في واشنطن التي يزورها لحضور الاجتماع الاستراتيجي السعودي - الأميركي المشترك، «أن المواجهة مع المتسللين المسلحين بدأت بتسللهم الى حدود المملكة مع اليمن واستهدافهم لعدد من منسوبي سلاح الحدود واستشهاد أحد الضباط وجرح ما يقارب الخمسة».

واوضح: «ان خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية الملك عبدالله بن عبدالعزيز أبدى تألمه واستياءه لما حدث، فآخر شيء تريده المملكة القيام بمثل هذا في أي مكان. فصدرت أوامره الواضحة والصارمة بالتعامل معهم (المتسللين المسلحين)، حيث انهم خانوا وطنهم قبل أن يخونوا جيرانهم فقامت القوات المسلحة بشيء مشرف ويدعو للفخر».

وأشار إلى أن المتسللين «لجأوا إلى أشياء مخزية، إذ لجأوا للمدارس وبعض المباني فكان لابد من الحفاظ على أرواح المدنيين وإرجاعهم للخلف ليتم التعامل مع المعتدين المتسللين. فصب جل اهتمام الدولة رعاها الله للنازحين وإيوائهم وحفظ سلامتهم، واعتبرت المنطقة التي أخليت من المدنيين منطقة قتل»، مؤكداً حرص خادم الحرمين على «سلامة وحياة أي ضابط وأي فرد من العسكريين

اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 18-11-2009 رقم العـدد: 17029 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 1

# خالد بن سلطان : خادم الحرمين تألم كثيراً قبل اتخاذ قرار التعامل بـ"صرامة" مع المتسللين

## مساعد وزير الدفاع السعودي يلتقي روبرت غيتس في واشنطن

## القبض على ٣٠٩٠ متسللاً منذ بدء العمليات... وتكثيف الرقابة البحرية

□ جازان - عبدالعزيز النبط
□ صنعاء - فيصل مكرم
□ واشنطن - جويس كرم

وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس مستقبلاً الأمير خالد بن سلطان في البنتاغون أمس. (صورة لـ «بنتاغون»)

مقاتلون سعوديون خلال اشتباك مع متسللين مسلحين بالقرب من جبل دخان أمس. (**عامر الهلابي**)

■ أجرى امس مساعد وزير الدفاع والطيران المفتش العام للشؤون العسكرية السعودي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز محادثات في البنتاغون مع وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس.

وأكد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية لـ«الحياة» أن الاجتماع الذي قارب الساعتين كان «ايجابيا ومركزا». وأكد أن «قضايا الأمن القومي والاستقرار الاقليمي لمنطقة الخليج» شكلا العنوان الرئيسي للمحادثات، مشددا على الأهمية القصوى التي تحتلها السعودية في استقرار وأمن المنطقة وامنها. وقال المسؤول أن الاجتماعات تطرقت الى «التهديدات الأمنية التي تواجه منطقة الخليج»، وأن الجانبين بحثا في سبل زيادة التعاون الدفاعي السعودي - الأميركي في وجه هذه التهديدات.

جاء ذلك في الوقت الذي كشف الناطق الإعلامي لقطاع «المجاهدين» خالد بن قزيز أن عدد المتسللين من اليمن والذين قبض عليهم أثناء محاولتهم الدخول إلى الأراضي السعودية منذ بداية المواجهات مع المسلحين حتى أول من أمس (الاثنين) بلغ ٣٠٩٠ متسللاً.

وكان خالد بن سلطان اكد، خلال زيارة قام بها للملحقية العسكرية السعودية في واشنطن التي يزورها لحضور الاجتماع الاستراتيجي السعودي - الأميركي المشترك، «أن المواجهة مع المتسللين المسلحين بدأت بتسللهم الى حدود المملكة مع اليمن واستهدافهم لعدد من منسوبي سلاح الحدود واستشهاد أحد الضباط وجرح ما يقارب الخمسة».

واوضح: «ان خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية الملك عبدالله بن عبدالعزيز أبدى تألمه واستياءه لما حدث، فآخر شيء تريده المملكة القيام بمثل هذا في أي مكان. فصدرت أوامره الواضحة والصارمة بالتعامل معهم (المتسللين المسلحين)، حيث انهم خانوا وطنهم قبل أن يخونوا جيرانهم فقامت القوات المسلحة بشيء مشرف ويدعو للفخر».

وأشار إلى أن المتسللين «لجأوا إلى أشياء مخزية، إذ لجأوا للمدارس وبعض المباني فكان لابد من الحفاظ على أرواح المدنيين وإرجاعهم للخلف ليتم التعامل مع المعتدين المتسللين. فصب جل اهتمام الدولة رعاها الله للنازحين وإيوائهم وحفظ سلامتهم، واعتبرت المنطقة التي أخليت من المدنيين منطقة قتل»، مؤكداً حرص خادم الحرمين على «سلامة وحياة أي ضابط وأي فرد من العسكريين